تفعيل لجان المفاوضات وإسرائيل تعاود بناء الجدار:

أبو مازن: خطة السلام لن يمليها الأمريكيون ومن حقنا قول «لا»

■«، واشنطن/رام الله/وكالات الأنباء..

أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» في مقابلة نشرتها مجلة تايم الأمريكية في عددها أمس الاثنين أن الرئيس الأمريكي جورج بوش لن يملي شروط خطة السلام مع إسرائيل.

وقال عباس في المقابلة لا يحق للرئيس بوش أن يتكهن مسبقاً بالنتيجة النهائية للمحادثات حول اتفاقات السلام.

وجاء تصريح عباس تعليقاً على رسالة وجهها بوش إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون وضمنها تعهدات فلسطينية أولية حول خطة السلام المقبلة على صعيد حق العودة وترسيم الحدود ووضع القدس.

وقال عباس إن هذه المسائل ستبحث في المراحل الأخيرة من العملية وليس الآن. مؤكداً أنه لا يمكن لبوش اتخاذ تعهدات باسم الشعب الفلسطيني. من حقنا أن نقول نعم أو لا.

كما أكد عباس أن الرئيس الأمريكي لا يمثل العامل الرئيسي في تطور الفلسطينيين نحو الديمقراطية وقال لم نحل الديمقراطية لأن الرئيس بوش دفعنا إلى ذلك بل قررنا أن علينا أن نتقدم في اتجاه الديمقراطية وهذا ما فعلنا بدون ضغوط.

وأضاف المسؤول الفلسطيني أن حركة المقاومة الإسلامية حماس ستكون لها مكانة في البرلمان الفلسطيني.

وقال إن فوز حماس بمقاعد في الانتخابات البلدية الفلسطينية يثبت أنها ستتحول إلى حزب سياسي وهو أمر إيجابي. وأضاف ينبغي أن تمثل في البرلمان وستشارك في تقاسم المسؤولية. مشيراً إلى أن إسرائيل تضم ٣٣ حزباً سياسياً ما بين اليمين واليسار.

وأعلن مسؤول فلسطيني أمس أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ووزير الداخلية الفلسطيني نصر يوسف سيلتقيان اليوم الثلاثاء وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز وذلك بعد اتفاق إسرائيلي فلسطيني مساء الأحد على إعادة تفعيل لجان تسليم المدن إلى السلطة الفلسطينية وحول المعتقلين.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية أنه من المتوقع أن يعقد اليوم الثلاثاء اجتماع بين عباس ونصر يوسف وموفاز. إلاّ أنه رفض تحديد مكان وموعد الاجتماع بدقة.

وأضاف أن لقاء عقد ليل الأحد الاثنين بين كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي دوف فايسغلاس. موضحاً أن هذا اللقاء يعتبر بمثابة عودة الاتصالات مع الإسرائيليين.

وأوضح أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على تفعيل اللجان خصوصاً في تسليم المدن والمناطق الفلسطينية للسلطة الفلسطينية وتفعيل لجان الأسرى المبعدين والمطلوبين.

وأعلن مصدر في وزارة الدفاع الإسرائيلية أن وزير الدفاع شاؤول موفاز سيلتقي محمود عباس في الأيام المقبلة.

وقال هذا المصدر أن اللقاء سيخصص لتحريك عملية السلام وحثّ السلطة الفلسطينية على مكافحة الإرهاب ومناقشة نقل للسلطات في مدن الضفة الغربية.

وكانت إسرائيل اوقفت الاتصالات مع الجانب الفلسطيني في أعقاب العملية الانتحارية في تل أبيب التي اسفرت عن مقتل خمسة إسرائيليين في ٢٥ فبراير الماضي وإصابة خمسين آخرين..

وقال مصدر أمني فلسطيني أن الجانبين اتفقاً من حيث المبدأ على نقل السلطات الأمنية اعتباراً من الثلاثاء إلى الشرطة الفلسطينية في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية. لكن متحدثاً باسم وزارة الدفاع نفى ذلك وقال لم يتم التوصل إلى اتفاق في هذه المرحلة.

ويتفاوض الفلسطينيون وإسرائيل منذ أسابيع بدون أي نتيجة لهذه العملية التي ستسمح للسلطة الفلسطينية بنشر رجال شرطة مسلحين في مناطق الحكم الذاتي.

وقبل العملية كان الجانبان يتفاوضان حول نقل الصلاحيات إلى الشرطة الفلسطينية في منطقة طولكرم أولاً التي جاء منها منفذ عملية تل أبيب.

من جهة أخرى استأنفت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس عملها في إقامة جدار الفصل العنصري في محيط قرية «بلعين» غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وأوضح عبدالله أبو رحمة منسق لجنة مقاومة جدار الفصل العنصري في القرية في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية أن قوات الاحتلال عادت مجدداً إلى الأراضي معززة بخمس جرافات ضخمة إضافة إلى عدد من جنود الاحتلال الذين يتولون حراستها وشرعت في تجريف الأراضي بشكل كبير ومتسارع لاستباق أي احتجاجات لوقفها.

وقال أبو رحمة أن أعمال التجريف تستهدف مناطق وعدة خرب هي قلع النمل والظهر ووعرة المسجد وجميعها أراض مزروعة بأشجار الزيتون حيث يتخوف المواطنون من اقتلاع أشجار زيتونهم وحرمانهم من مصدر رزقهم الأساسي. مشيراً إلى أن الأهالي توجهوا إلى اعتصام في أراضيهم الزراعية في محاولة منهم لوقف عمل الجرافات.

وتوقع أن يجري الاستيلاء على «٢٣٠٠» دونم من أراضي القرية بضمها للجدار ولصالح المستعمرات القريبة وذلك بحسب الاخطارات التي سلمتها سلطات الاحتلال إلى الأهالي.

وأكد المسؤول الفلسطيني أن هذا العمل يندرج ضمن مخطط استعماري متكامل يهدف إلى الاستيلاء على أراضي القرية بالكامل وهو ما كان قد بدأ في نهاية السبعينيات بإقامة مستعمرة «ميتات ياهو ثم في العام ٩١م أقيمت مستعمرة «كرياتسيفر» وأنه يجري حالياً تجريف أراض أخرى لإقامة مستعمرة جديدة لم يعلن عن اسمها بعد.

فيما رفض علاوي الانضمام إلى الائتلاف الشيعي:

التذمر يسود العراقيين بسبب التأجيل المتكرر لإعلان الحكومة الجديدة

■«، بغداد/وكالات..

أكد قياديان بارزان في لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية التي تحظى بمباركة المرجع الشيعي علي السيستاني أمس أن رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته إياد علاوي رفض عرضاً بالانضمام إلى الحكومة العراقية المقبلة.

وقال حسين الشهرستاني لوكالة الصحافة الفرنسية ان علاوي لم يبد أي اهتمام للانضمام للحكومة ورفض عرضنا.

وكان إياد علاوي رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته أعلن الجمعة أنه لا يزال مرشحاً من قبل لائحته القائمة العراقية التي حصلت على ٤٠ مقعداً في الجمعية الوطنية الانتقالية إلى منصب رئيس الوزراء.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي أنا ترشحت بناء على طلب من قائمتي وحلفائي ولهذا فإن مسألة استمراري في الترشيح متروكة للقائمة. أنا جزء من الكل وبالتالي عليّ احترام قرار الأغلبية.

وأوضح جواد المالكي أحد قياديي حزب الدعوة الإسلامية الذي يتزعمه إبراهيم الجعفري مرشح الائتلاف العراقي الموحد لمنصب رئيس الوزراء لم نعرض عليه منصباً معيناً ولكن عرضنا عليه على الأكثر مبدأ المشاركة في الحكومة المقبلة.

وأضاف قال علاوي لنا: أنا لن اشترك ولكن ممكن أن اساعد في العبور للضفة الأخرى في إشارة إلى الحكومة الانتقالية المقبلة.

من جانبه أكد هاني ادريس أحد قياديي حركة الوفاق الوطني العراقي التي يتزعمها علاوي إذا ما أراد إياد علاوي المشاركة في السلطة فإنه لن يقبل بغير منصب رئيس الوزراء.

وأوضح أن علاوي لن يتولى أي منصب باستثناء رئاسة الوزراء. هذا هو موقف القائمة العراقية. وهذا هو موقف حركة الوفاق الوطني. وأكد ادريس أن علاوي هو مرشح القائمة والوفاق لرئاسة الوزراء فقط ولم يرشح لأي منصب آخر.

وحول تعليقه على تصريحات القياديين في اللائحة الشيعية الموحدة الشهرستاني والمالكي. قال ادريس: إن علاوي غير مرشح لأي منصب عدا رئاسة الوزراء.

وتعقد الجمعية الوطنية العراقية أول اجتماعاتها في ١٦ مارس الحالي.

وكان الائتلاف العراقي الموحد أعلن أنه وضع لمساته الأخيرة على الاتفاق لتشكيل التحالف الحكومي مع كتلة الأكراد التي حلت في المرتبة الثانية في الانتخابات وحصلت على ٧٧ مقعداً.

لكن صبر العراقيين بدأ ينفد بعد مرور أكثر من شهر ونصف على إجراء الانتخابات دون أن تتشكل الحكومة.

وتتصدر قضية إعلان أسماء من سيشغلون منصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وعدد من المناصب الأخرى اهتمامهم.

إذ يقولون: إن فترة طويلة مرت على إجراء الانتخابات وصلت إلى شهر ونصف دون التوصل إلى قرار بشأن تشكيل الحكومة وأن هذا التأجيل أضاع فرحتهم بالمشاركة في الانتخابات.

في حين يؤكد البعض أنه إذا لم تستمر الخلافات حول بعض القضايا مثل المناصب الثلاثة الحساسة لما ظلت المنافسات تجري سراً طوال هذه الفترة.

أما فئة أخرى من الشعب العراقي فيرون أن إصرار الأكراد على ضم كركوك إلى تقسيمهم الإداري هو السبب الرئيسي في هذا التأخير كون الأكراد يريدون الحصول على دعم الائتلاف الشيعي في هذا الموضوع المهم وهو ما قد يثير استياء بعض الأحزاب في المستقبل.

وأدى القلق المتزايد بشأن تأجيل تشكيل الحكومة العراقية الجديدة في أعقاب الانتخابات التي أجريت في ٣٠ يناير الماضي إلى تذمر بعض الذين فازوا بمقاعد في المجلس الوطني الجديد. وترك عبدالكريم المحمدي زعيم حزب الله العراقي والعضو السابق بالمجلس الوطني المؤقت التحالف احتجاجاً على تأجيل تشكيل الحكومة.

ولم يتضح بعد إذا ما كان مجلس الوزراء سيشمل أي ممثلين عن الأقلية السنية التي قاطعت الانتخابات وأعرب محسن عبدالحميد رئيس أكبر حزب سياسي سني في لقاء مع وكالة الأنباء الألمانية عن ثقته في أن الأقلية السنية التي قاطع معظم أفرادها الانتخابات البرلمانية ستشارك في الجولة الثانية من الانتخابات المقرر إجراؤها في ديسمبر ٢٠٠٥م.

الحكومة السودانية تطلب من الأمم المتحدة الضغط على متمردي دارفور

■«، الخرطوم/ شينخوا/..

طلبت الحكومة السودانية أمس الاثنين من الأمم المتحدة الضغط على متمردي دارفور بعد الاعتداء على المواطنين وتعويق العمل الإنساني بدارفور.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده وزير الشؤون الإنسانية السوداني ابراهيم محمود ونائب مساعد أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يان ايغلاند حيث بحثا الأوضاع الإنسانية في دارفور.

وقال محمود في تصريحات صحفية إثر اللقاء ان ايغلاند أكد له أن هناك تقدماً في الأوضاع الإنسانية في دارفور بالاضافة إلى تقدم نسبي في الأوضاع الأمنية.

وأعلن أن ايغلاند قد التقى بالمتمردين بمنطقة مهاجريه وبعث لهم برسالة قوية بأن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لا يسمحون بالاعتداء على القوافل الإنسانية كما لا يسمحون بالاعتداء على المواطنين والشاحنات التجارية.

وأضاف محمود أن الحكومة السودانية طلبت من الأمم المتحدة ضرورة العمل على توجيه عدد من المنظمات الأجنبية العاملة في دارفور بايقاف حملاتها السياسية والاعلامية المعادية.

واختتم إيغلاند زيارته للسودان والتي استغرقت خمسة أيام قام خلالها بجولة في دارفور وجنوب السودان.

الامارات: مفاوضات التجارة الحرة مع واشنطن لا تلزمنا باي تغييرات في المواقف السياسية

■ ابو ظبي / اف ب

صرح وزير اماراتي أمس ان دخول بلاده اليوم في مفاوضات مع الولايات المتحدة لتوقيع اتفاقية تجارة حرة لا يلزمها باي تغييرات في مواقفها السياسية الخارجية في اشارة على ما يبدو الى معلومات غير مؤكدة عن شروط امريكية لربط السير في المفاوضات بوقف مقاطعة اسرائيل .

ونقلت وكالة انباء الامارات عن محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للماليه والصناعة ورئيس المجلس التفاوضي في المفاوضات مع الولايات المتحدة لتوقيع اتفاقية تجارة حرة قوله أمس ان الدخول في هذه المفاوضات لا يلزم دولة الامارات باي تغييرات في مواقفها السياسية بعلاقاتها الخارجية رداً على ما يبدو على معلومات اشارت الى ان واشنطن ستشترط انهاء ابوظبي مقاطعتها لا سرائيل . واضاف لا توجد اية اشتراطات سياسية في هذه الاتفاقية .

واكدت شخصية اماراتية طلبت عدم كشف هويتها أمس انه اثناء المفاوضات ستطلب واشنطن من الامارات العربية المتحدة وقف اي مقاطعة لاسرائيل .

واستبعد المصدر اي احتمال لقبول المفاوضين الاماراتيين بمثل هذه الشروط .

المعارضة اللبنانية تتلقى بايجابية دعوة نصر الله للسلم والحوار:

القوات السورية تنسحب إلى سهل البقاع قبل نهاية مارس

■.. دمشق/ بيروت/ وكالات الانباء/

قرر المجلس الاعلى السوري اللبناني في ختام اجتماعه برئاسة الرئيسين السوري بشار الاسد واللبناني اميل لحود امس في دمشق سحب القوات السورية المنتشرة في لبنان الى سهل البقاع نهاية مارس الحالي.

واتفق الجانبان وفق البيان الصادر عن الاجتماع على سحب القوات العربية السورية المتمركزة في لبنان الى منطقة البقاع ومدخل البقاع الغربي في ضهر البيدر حتى خط حمانا المديرج عين دارة وذلك قبل نهاية مارس ٢٠٠٥م.

واضاف البيان ان المجلس كلف اللجنة العسكرية المشتركة وضع اتفاق خلال مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ سحب القوات السورية الى منطقة البقاع.. يتم بموجبه تحديد حجم ومدة تواجد القوات السورية في المناطق المذكورة اعلاه وتحديد علاقة هذه القوات مع سلطات الدولة اللبنانية في اماكن تواجدها وتتفق الحكومتان على استكمال انسحاب القوات العربية السورية المتبقية.

الى ذلك اعلن وزير الدفاع في الحكومة اللبنانية المستقيلة عبدالرحيم مراد ان الانسحاب السوري الى سهل البقاع سيبدا ويستمر لمدة ثلاثة ايام فقط، واشار مراد في مقابلة مع اذاعة /صوت العرب/ عبر الهاتف من لبنان ان سبب وجود القوات السورية في سهل البقاع هو ان بعض المناطق هناك لاتبعد عن دمشق سوي خمسة عشر كيلو مترا .. موضحا ان اسرائيل عندما اعتدت على لبنان عام ١٩٨٢ هددت العاصمة السورية غير ان القوات السورية تصدت لها من سهل البقاع واجبرتها على التراجع .

واشار انه لم يتبق من القوات السورية في لبنان سوي اربعة عشر الف جندي من اجمالي اربعين الفا كانوا في لبنان من قبل وبشان القرار الدولي /١٥٥٩/ شدد الوزير على ان السلطة اللبنانية تري ان هذا القرار يهدف الى تمزيق لبنان واحداث الفتنة فيه.

واعرب وزير الداخلية اللبناني المستقيل سليمان فرنجية عن تخوفه من ان يكون الهدف من اخراج الجيش السوري من لبنان هو محاولة توطين الفلسطينيين ، واتهم فرنجية في تصريح بثته وكالة الانباء القطرية امس ماوصفه / ببعض الاكليروس الموارنة/ بانه موعود بكيانات خاصة وبانه يضع خطط وتقديمها الى الغرب وروسائه لتقسيم لبنان على حد قوله، ودعا فرنجية البطريرك الماروني نصر الله صفير الى ان يكون لكل الموارنة وليس لفئة منهم .. مشيرا الى تعرضه كزعيم ماروني لهجوم من مجموعة سياسية على راسها مطران ويرعاها البطريرك صفير في اشارة الى لقاء قرنة شهوان المسيحي المعارض ،وقال انه سيشارك وانصاره في تظاهرة اليوم التي دعا اليها الشيخ حسن نصرالله امين عام حزب الله رفضا للتدخل الاجنبي وتنديدا بالقرار ١٥٥٩ وحماية للمقاومة ورفضا للتوطين ووفاء لسوريا ومطالبة بكشف الحقيقة في جريمة اغتيال الحريري وتاكيد التزام السلم الاهلي ودفاعا عن مشروع الدولة وتاكيدا على تنفيذ اتفاق الطائف.

وجدد وزير الداخلية اللبناني المستقيل الدعوة الى الحوار والى تشكيل حكومة وفاق وطني ورشح رئيس الوزراء السابق عمر كرامي لترؤس الحكومة المقبلة .. مشيرا الى ان الحكومة هي افضل اطار للحوار.

وتلقت المعارضة اللبنانية بارتياح الدعوة التي اطلقها حزب الله للسلم الاهلي والحوار الوطني ودعت انصارها الى احترام الشعارات الموحدة وغير الاستفزازية في تجمعهم.

وقالت المعارضة في بيان صدر في ختام اجتماع مساء الاحد ان المعارضة تلقت بايجابية دعوة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله للحوار الوطني وتمسكه بالسلم الاهلي وتأكيده على مرجعية الدولة.

وذكرت المعارضة اللبنانية بانفتاحها على سائر القوى السياسية ذات التمثيل الشعبي الحقيقي والارادة الحرة وغير الخاضعة لاجهزة المخابرات حسب قولها.

وكان الشيخ نصر الله اكد في مؤتمر صحافي عقده في بيروت في ختام اجتماع لعدد من الاحزاب والقوى اللبنانية ضرورة حماية السلم الاهلي واهمية مرجعية الدولة ودعا الى حوار وطني.

ودعا نصر الله كل اللبنانيين من كل الاحزاب والطوائف والمناطق الى لقاء جماهيري واسع اليوم رفضا للتدخل الاجنبي المنافي للحرية والسيادة والاستقلال .

وتنديدا بالقرار (١٥٥٩) وشكرا ووفاء وتقديرا لسوريا.. من دون ان يكون ذلك ردا على تجمعات اخرى.

البرلمان الكويتي يوافق على طلب الحكومة بالتسريع في مناقشة الحقوق السياسية للمرأة

الكويت/وكالات/..

وافق البرلمان الكويتي أمس على طلب من الحكومة لتسريع مناقشة مشروع قانون يضمن للمرأة الكويتية حقوقها السياسية ولكن دون تحديد تاريخ للمناقشة.

وفي حين تظاهر مئات من الأشخاص أغلبهم من النساء أمام مجلس الأمة البرلمان للمطالبة بمنح المرأة حقوقها السياسية طلب البرلمان من لجنة الداخلية والدفاع التي يسيطر عليها نواب قبليون تدارس مشروع القانون الحكومي قبل إحالته مجدداً على البرلمان لجلسة علنية.

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ضيف الله شرار أثناء الجلسة التي سجلت فيها مداخلات لمعارضي ومؤيدي مشروع القانون أن الحكومة ستجتمع مع لجنة الداخلية والدفاع في البرلمان لمناقشة الموضوع في الأسبوع المقبل.

وفي داخل البرلمان امتلأ القسم المخصص للجمهور بالنساء اللواتي اضطر رئيس المجلس إلى طلب مغادرتهن بعد أن طلب بلا جدوى منهن الكف عن التصفيق إثر مداخلات النواب المؤيدين لحقوق المرأة السياسية.

وقال رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح أمام المجلس : أعرف أن أغلبية النواب سيدعمون حقوق المرأة.

وأضاف الشيخ صباح عقب الجلسة في تصريحات للصحافيين : أملنا كبير بأن قانون المرأة سيمر إن شاء الله.

وكان عشرة نواب قد أعدوا عريضة لمطالبة المحكمة الدستورية بتعديل القانون الانتخابي بهدف ضمان الحقوق السياسية للمرأة أمس الاثنين سحب عريضتهم بهدف منح البرلمان فرصة مناقشة الموضوع.

وأكدت كتلة إسلامية في البرلمان تضم ١٣ نائباً الأحد أنها ستعارض طلب الحكومة معتبرة أن مسألة حقوق المرأة ليست من الأولويات لأغلبية الشعب الكويتي.

وتظاهر خارج البرلمان أكثر من ٦٠٠ شخص أغلبهم من النساء إضافة إلى عدد من المتعاطفين الليبراليين مع حقوق المرأة رافعين لافتات تحمل شعارات تدعو إلى منح المرأة الكويتية حقوقها السياسية.

ورفع المتظاهرون لافتات باللون الأزرق كتب عليها حق المرأة الآن والعدل والحرية والمساواة دعامات المجتمع ولا يوجد في الشريعة الإسلامية ما يعارض حقوق المرأة.

وكان بعض النسوة منقبات بالكامل.

وقالت مريم الجسار التي كانت منقبة وشاركت في التظاهرة لوكالة الصحافية الفرنسية : إنني أرى أن للمرأة حقاً في دخول المعترك السياسي والشريعة الإسلامية لا تحرم المرأة من حقها السياسي.

وشارك في التظاهرة عدد كبير من الشابات الكويتيات اللواتي عبرن عن تفاؤلهن لجهة الحصول في نهاية المطاف على حقوقهن في الانتخاب والترشيح.

وجرت التظاهرة وسط حضور أمني كثيف وبدت صاخبة احياناً مع هتافات النساء المطالبة بمنح المرأة حقوقها على الفور.

من جانبها قالت رولا دشتي رئيسة الجمعية الاقتصادية الكويتية لوكالة الصحافة الفرنسية : نحن نريد الحرية والديمقراطية الكاملة للكويت .. نريد الكويت المنفتحة على العالم وليس كويت التطرف والارهاب مؤكدة أن ديمقراطية الكويت على المحك الآن.

وكانت الحكومة الكويتية اقرت في مايو ٢٠٠٤م مشروعاً ينص على تعديل المادة الأولى من قانون الانتخاب الصادر في ١٩٦٢م ويقتصر فيه حق التصويت والترشح على الكويتيين الذكور فقط.

من جانبه قال النائب الليبرالي السابق عبد الله النيباري لوكالة الصحافة الفرنسية : هذه نصف ديمقراطية ومفروض أن تصحح من يعارض حقوق المرأة لايمكن أن يكون داعية للإنصاف والعدل وتقدم المجتمع.

واطلقت الحكومة في تحرك نادر حملة إعلامية لدعم قرارها بمنح المرأة حقوقها السياسية.

وكان أمير الكويت الشيخ جابر الصباح اصدر في مايو ١٩٩٩م مرسوماً يمنح المرأة حق الترشح وحق الانتخاب أيدته الحكومة، غير أن البرلمان رفض في نوفمبر من السنة ذاتها هذا المرسوم.